

تفسير البغوي

137 - { وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون } يقهرون ويستذلون بذبح الأبناء

واستخدام النساء (والاستعباد وهم بن إسرائيل) { مشارق الأرض ومغاربها } يعني مصر والشام { التي باركنا فيها } بالماء والأشجار والثمار والخصب والسعة { وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل } يعني : وقت كلمة □ وهي وعده إياهم بالنصر والتمكين في الأرض وذلك قوله تعالى : { ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض } (القصص - 5) { بما صبروا } على دينهم وعلى عذاب فرعون { ودمرنا } أهلكننا { ما كان يصنع فرعون وقومه } في أرض مصر من العمارات { وما كانوا يعرشون } قال مجاهد يبنون من البيوت والقصور وقال الحسن : يعرشون من الأشجار والثمار والأعنان وقرأ ابن عامر و أبو بكر { يعرشون } بضم الراء هاهنا وفي النحل وقرأ آخرون بكسرها